

مواقف



خالد الحماد  
khaledahamad64@gmail.com

السيول المطرية المتشعبة ... المشكلة والمسؤولية «2-2»

لقد أدرکت وزارة التربية خطورة السيول المطرية التي تسببت بها الاوداق الهائلة من الكسف الغيمي السحبي فقامت وزارة التربية مشكورة بايقاف الدوام حرصا على حياة الطلبة سواء من حوادث الطرق التي تتسبب بها السيول المطرية او من حوادث الاصطدام التي تحدث بسبب الاختناقات المرورية حيث تنخفض الرؤية ولا تعود المساحات الخاصة بزجاج الواجهة الامامية للسيارة قادرة على الحركة والعمل كما ان وزارة الاشغال والاطفاء والاسعاف ووزارة الداخلية وفتت على أهمية الاستعداد لمواجهة المخاطر المحتملة ولكن هذا وحده لا يكفي لمواجهة المشكلة لأن هذه الجاهزية تتعامل مع خطر محتمل غير محدد لكن لدينا مخاطر وقعت وتقع في كل مرة، ففي مستشفى الجهراء حاصرت السيول المطرية مشفى الجهراء وتشعبت بعنف داخل المشفى فهذه مسؤولية من؟ ولو استمرت الامطار ساعة واحدة بعد ذلك كان يمكن أن تغرق مناطق وتهدد طرق وجسور من أجل ذلك فان الخطاب موجه لوزارة الاشغال وبلدية الكويت بأن تكشف لنا عن برنامجها في مواجهة مخاطر السيول المطرية. ما شاهدناه دل على أن شبكة مصارف السيول المائية لم تتحمل كمية السيول خلال ساعة وما لاحظناه أن هندسة الطرق كانت تفتقر حد أدنى من هذه المخاطر، لا ينبغي في مرة قادمة أن نتوقف ديناميكيا الحياة بهذا الحجم.

حقيقة نتوجه بالشكر الى رئاسة مجلس الوزراء التي اتخذت قرارا بإلغاء دوام الموظفين في وزارات الدولة بما في ذلك المدارس لتسهيل اجراءات فرق الطوارئ و دوريات المرور للقيام بالاشرف على سلامة المواطنين والوافدين وسياراتهم. حقيقة نتمنى من مجلس الأمة أن يخصص جلسة برلمانية لمناقشة وزارة الاشغال في مستوى ادارتها للأزمات من هذا النوع مع وزير الاشغال بحضور خبراء ومهندسين كما نتمنى من وزارة الاشغال دراسة الجانب الفني الهندسي للمباني المتضررة وتتمنى من وزارة الصحة تحديد الجهة الادارية التي تسبق وقوع الكوارث المطرية. وختاما نحمد الله على كل حال أن سفانا الغيث اللهم لاتجعلنا من القاطنين.

ابتكارات



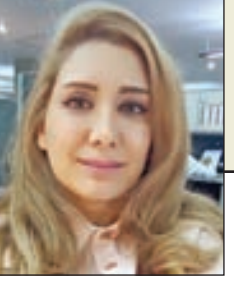
المحامية رشا سالم  
rashasalem3@gmail.com

خبر عاجل... «البلدية» و«الاتصالات»

عزيزي القارئ بعد التحية: كتبت هذه المقالة بناء على الشكاوى العديدة التي وردتني من أصحاب السكن الخاص من مواطنين ومقيمين بدولة الكويت الحبيبة والمتعلقة بإبراج الاتصالات المقامة فوق أسطح البنايات والتي تعتبر مخالفة للوائح وشروط وضوابط المجلس البلدي الذي منع انشاء ابراج اتصالات بموقع المناطق السكنية لما لها من تأثير سلبي على صحة البشرية من امراض سرطانية، خصوصا مرض اللوكيميا «سرطان الدم» وتؤثر على وظائف الدماغ وكذلك تؤثر على الجهاز العصبي. طبعاً كما وردني، المجلس البلدي اجتمع مع شركات الاتصالات وتم طلب الإزالة لهذه الأبراج ولكن الشركات بدورها لم تستجب لهذا الطلب بحجة أن ابراج الاتصالات غير ضارة بصحة البشر لأنها تستوفي الشروط، ومن هذه الشروط بعدها وارتفاعها يجب ان يكون من 400 - 500 متر، وحجة أخرى ان الدراسات لم تثبت ان

الابراج تضر وتسبب الامراض، وطبعاً هذا الكلام والحجج غير صحيحة، فهناك دراسات عديدة تثبت غير ذلك فهي ضارة وخطيرة على صحة البشر، وكما نعلم يوجد دراسات لم تر النور ولم تتبناها الجهات الرسمية لانها ستسبب افلاس شركات الاتصالات التي تهدف الى الربح ولا تهتم بأرواح البشر، فتمسك هذه الشركات بهذه الحجج امر غير مقبول، والاحظر من ذلك اصحاب العقارات الخاصة الذين يسعون لهذه الشركات بوضع ابراجها فوق أسطح بناياتهم لاستلام اجور سنوية تبدأ من 10000 دينار لمصالحهم الشخصية دون اهتمام بأرواح وصحة البشر. أتمنى من الجهات المختصة وهي وزارة المواصلات والمجلس البلدي ووزارة الأشغال الداخلية ووزارة الصحة الحزم في اتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه هذه الابراج لما لها من تأثير خطير على صحة البشر من اطفال وبالغين.

عزف منفرد



بسمة سعود

جودة خدمات الهندسة المدنية في الدولة

الهندسة المدنية من أهم فروع التخصصات الوظيفية التي تقوم عليها النهضة العمرانية للدول والذي يبرزه في المقدمة عن سائر التخصصات الهندسية الأخرى، لأنها المعنية بتصميم وتحليل المنشآت المدنية المختلفة والخدمية والطرق والجسور والأنفاق والمطارات والموانئ وشبكات إمداد مياه الشرب ومحطات ضخ المياه وشبكات الصرف الصحي ومحطات التنقية ومعالجة المياه والسدود وكذلك مشاريع الري والإشراف على عمل هذه المنشآت أثناء فترة استمرارها، وهي كأي علم تتطور باستمرار ودون توقف لتواكب التطور الصناعي في إنتاج مواد إنشائية جديدة ومتطورة تفي بالمتطلبات المتزايدة للمجتمع، وعندما نلقي الزوم على التخصصات الهندسية المدنية نجد أنها تعتمد على ثلاثة عوامل رئيسية لتنفيذ مهامها وهي التخطيط المالي وتقييم الأثر البيئي وتحديد درجة الأمان وتفروع منها الهندسة الإنشائية المسؤولة عن جودة المباني التي لا بد أن تصمم بطراز يحميها من السقوط والمسؤولة عن حساب المخاطر والمشاكل التي قد تؤثر على المباني مستقبلاً بسبب عوامل بشرية أو طبيعية من رياح وزلازل وظروف الطقس المختلفة، ويتفرع منها الهندسة الجيولوجية المسؤولة عن فحص المواقع والاختبارات الميدانية وتقييم التضاريس الأرضية ودراسة مواقع الطرق والأنفاق من الناحية الجيولوجية الهندسية وتقييم الآثار الناتجة من أخطار العوامل البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها، وهندسة البنية التحتية المختصة بتصميم الطرق وخطوط الماء والمطارات ومنشآت الري وحساب ميول شبكات المياه أو الصرف وحساب الكلفة، وأخيراً هندسة الطرق الذي يهتم بدراسة وتحديد أفضل الوسائل المستخدمة في إنشاء وتجهيز وتصميم الطرق بكافة أنواعها وصيانتها بشكل مستمر لتجنب وقوع الحوادث المختلفة بسبب قدم الطرق وتعرضها للعوامل الجوية ولضمان مناسبتها لعمليات النقل، وعندما نرجع إلى واقع الآثار السلبية البيئية على جودة المنشآت المدنية المحلية لوجدنا أن الطرق المرورية مليئة بالحفر لسنوات متروكة دون صيانتها، منها الطريق الساحلي الممتد من منطقة الفطاس حتى المنقف على سبيل المثال، كما أن الكثير من الطرق المرورية قد فاقت فيها مياه الأمطار لسنوات متكررة عند مواسم هطول الأمطار التي تسببت في إغراق المركبات، ما يعكس سوء التخطيط والتصميم الفني لشبكة التصريف، وكذلك تم الإضرار بأسقف المباني الحكومية بسبب عوامل الطقس منها المطار الجديد ومستشفى العدان ومركز عبدالله السالم الثقافي الذي يعكس سوء جودة مواد البناء عند تأثرها بالتقلبات البيئية، وفاضت بعض المباني السكنية للمواطنين بمياه الأمطار التي ألحقت بهم أضراراً أدبية، وبعض المنازل الحكومية منها بيوت غرب الصليبخات أحدثت ضجة إعلامية في استياء المواطنين من سوء التصميم ومواد البناء المستخدمة عند التنفيذ. كل ما سبق يعكس مستوى أداء خدمات المهندسين المدنيين في قطاع شؤون هندسة الطرق وقطاع شؤون هندسة المشاريع الإنشائية في وزارة الأشغال ووزارة الإسكان والجهات الحكومية المعنية في تنفيذ الأعمال الهندسية المدنية من حيث الرقابة والإشراف والتنفيذ وتحديد درجة الأمان وتقييم الأثر البيئي وصرف الميزانية. لكن لا ننفي واقع وجود الكثير من المنشآت المدنية الرائجة المنتشرة في البلاد والتي شيدت من خلال القطاع الخاص أو من خلال الديوان الأميري أو من خلال الجهات الحكومية كذلك، أخيراً أتمنى من الدولة أن تلتفت إلى الاهتمام بتنمية الكوادر الوطنية في مجال علم الهندسة المدنية وتخصصاتها تعليمياً ومهنيًا وتبني الخبرات فيها وحثها على العمل الميداني، إلى جانب العمل الرقابي والإشرافي وكذلك الاعتماد على الخبرات الهندسية التي أثبتت كفاءتها في دول شرق آسيا بدلا من الاعتماد على المقاولين والمهندسين المدنيين الوافدين في مجال العقود الذين لم يثبتوا كفاءتهم في الكثير من الوقائع وتسببوا بهدر ميزانية الدولة.

كلمة ونص



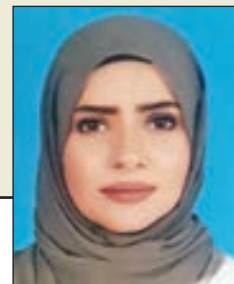
عبدالرضا قمبر

صفقة القرن «2-2»

لتحقيق هذا السلام من خلال بوابات كثيرة، يمكن أن تكون مفتوحة حالياً بعضها، ولكن لن تكون مفتوحة باستمرار بل ستغلق من جديد إن حاولت أن تتجاوز على الدم العربي والطفل العربي والمرأة العربية الفلسطينية. المبادرات تكون بفرض حسن السنوايا، وتقديم العون للفلسطينيين أولاً ومن ثم تنتقل إلى باقي الدول المضطهدة والفقرية وليس تقديم العون العسكري والمخابراتي لبعض الدول الخليجية لإشغال الحروب والفتن وتغيير إرادة الأمم، كما كانت تعمل في السابق... والحاضر. والله المستعان.

إن قبلنا أن هناك تهديداً «إيرانياً» محتملاً من الشرق، فهل التهديد الإسرائيلي قد أزيل عن المنطقة، والأطماع قد انتهت؟ إن فرض الصمت وفرض القوة على رجال الدين وعلى رجال السياسة وعلى الأقلام الحرة ليس هو الطريق الأمثل لتمهيد هذه العلاقة، فهناك أبواب كثيرة مغلقة تمتلك الشعوب مفاتيحها، لن تستطيع أية قوة أن تفتحها من دون موافقة الأمة العربية، فالحق المطلق وتحديد الصبر العربي ليس بأيدي الحكام بل بأيدي الشعوب العربية فقط. على إسرائيل إن أرادت حسن الجوار مع جيرانها العرب، أن تقدم المبادرات والعون والسعي

تغيرات



د. ابتسام عباس النومس

خيركم خيركم لأهله

نهى الشعب الكويتي والأمة الإسلامية بهذا الخير الذي رزقناه به سبحانه فالحمد لله حمداً كثيراً، على كل حال، استمتع الكثيرون بهذا الخير وتضرر أيضا الكثيرون منهم ماديا ومنهم معنويا، المادي يوجد الموثق ويوجد غير الموثق ونسال الله لهم العوض، ولكن بالنسبة للضرر المعنوي كيف لنا أن نزيله، فقد أصبحنا قلقين على مستقبلنا عند بلوغ سن الكبر وعلى مستقبل أبنائنا، لا نعلم ما سيحدث لنا بعد أن وجدنا ضعف القيادة وعدم القدرة على حل المشكلة وأبسطها قدرة الشعب على اعطاء قرار لنفسه بل الانتظار لتصریح من القيادات التي لم تستطع الظهور وتحمل المسؤولية وخاصة وزارة الصحة والتربية، قادة من كبار الشهادتات والمستويات لم يظهر منهم مسؤول وانتظروا رئيس مجلس الوزراء ليصرح، شاكرين له ذلك، والملاحظ من هذه الأزمة شيء غريب ضعف من الشعب في اتخاذ القرار وضعف من المسؤولين للتصریح وبعد الانتهاء من الأزمة ماذا حدث؟ الله العالم بما وراء الكواليس، تحب

نفسى إن حدث مثل هذا الحدث في أوقات الدوام الرسمي، هل سنجد مسؤول أو شعب يتخذ قرارا سريريا أو شعبا ينتظر التصريح؟ ومنا لوزير التربية، لا بد من غرس مهارة القيادة واجبار المعلمين والقياديين في كل الوزارة لمعرفة هذه المهارة فهي ليست ادارية وهدفها الوصول لكبرى القيادة هي القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات في وقت الأزمات واعطاء حلول إبداعية باستطاعة الجميع تطبيق هذه الحلول، وسؤال لوزيرنا من شهر سبتمبر وأنا أتقدم لطلب مقابلتك متى يحين موعد اللقاء؟ وأيضا منا للحكومة والجمعيات الخيرية تضرر الكثيرون من أهل الكويت سواء مواطنين أو مقيمين فأرجوا منكم تحويل تبرعاتكم من الخارج للداخل فاتبعوا سنة رسولنا الكريم الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»، ونسال الله أن يحفظ أمة لا إله إلا الله محمد رسول الله ويستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير.

حسبة مغلوبة



علي البصيري  
a.h.albossiri@gmail.com  
Twitter: @alialbossiri1

الروبوت بيبي

التنمية التربوية والأنشطة في وزارة التربية والذي يدل من اسمه على أن خلية عمل تقني تجري على قدم وساق لصنع الروبوت المحلي الذي يحاكي الروبوتات العالمية، حتى منيت نفسي بمشاهدة المعنى الحقيقي لكلمة روبوت وتصورت أن الكويت ستنتج روبوتا مستقبليا يحاكي ما أنتجته الدول الصناعية كالولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وما قامت به مؤخرا المملكة المتحدة من استجواب الروبوت «فلفل» في البرلمان البريطاني لحضور جلسة يناقش فيها مع طلاب وأساتذة الذكاء الاصطناعي وتداعياته المستقبلية المعرفية، وقد رحب الروبوت بالحاضرين وعرف عن نفسه ومن ثم تابع بالقول إنه يقيم في جامعة ميدلسكس البريطانية حيث تم اختراعه والذي أبهر الحاضرين بتجاوبه وردة على الأسئلة التي تطرح عليه واستحق أن يكون الروبوت حديث الأوساط العلمية الدولية. وعلى صعيد آخر تجاوز الروبوت إلكوتي ومركزه الذي لم يخترع روبوتا واحدا! إذ يعد مركز الروبوت الكويتي التابع لقطاع التنمية التربوية والأنشطة في وزارة التربية أول مركز متخصص في التدريب على تكنولوجيا الروبوت في منطقة الخليج، كما جاء في آخر تقرير لهم في هذا الشأن، قائلًا: إن المركز يهدف إلى إثراء معرفة الطلاب والطالبات في مجال التنمية الصناعية والتخصص في فروعها المهمة والتي لم يذكر مجالاته العلمية فيها بل لم يخترع المركز روبوتا واحدا حتى يطلق عليه اسم «بيبي»

ويكون ثمرة البحث والإنتاج العلمي الذي صرفت عليه المبالغ وعلى أسسه يعمل المركز على تطوير القدرات العلمية وتنمية المجالات البحثية العلمية والصناعية والتكنولوجية، ويندرج المركز تحت إطار الأندية المدرسية المسماة لا أقل ولا أكثر متجاوزاً قضية البحث العلمي التي كنا نتوقع منه ولو اخترع واحد بسيط يناسب الاسم الذي يحمله وهذا ما يحثنا على المخاطرة لتغيير المفاهيم التي تنتهجها بعض العقول التي تدير هذه الوزارة التي تتعنّت في تقبل الفكر الحر والعقول التي تريد مشاركتها الآراء حتى تيقنت من ذلك بل وما هو أمر وأدنى أن لا تتعاون الوزارة مع جهات ساعية الى التعاون للتطوير وتحسين العمل ويقوم بعض المسؤولين بتضييع الوقت عبر تضييع الطلبات التي ترد الى مكتب الوزير شخصيا ومنها ما تم فقده مؤخرا من طلب مقابلة لوزير التربية والتعليم التي تقدمت به شخصيا منذ بداية الصيف الى اليوم وأعطاني انطباعا على عدم التعاون من بعض الأطراف التي ترى أن وقت الحساب والعقاب قد حان، فهل هذا الشيء يقلب معالي الوزير؟ ان كان لا يعلم ويصدق فاني اتحسر أن تكون هذه العليقات هي من تدير الوزارة، فلا غربة أن لا نرى روبوتا يسمى فلفل في أروقة الوزارة وقد نرى باذنجان مقلي بدلا منه يتجول في أروقة مباني الوزارة بحثا عن صاحبه الذي منعنا من ملاقة وزير التربية منذ بداية الصيف وحتى اليوم.